يالهف قلبي على ظبي نآى وبني   فمن يشتغف عنه مسمعي نبئا
هام الفؤاد به شوقاً له وصبا   حتى تحمل منه في الهوى وصبا
ظبي تهالكت العشاق فيه جوى   مذ لاح قرطقه من حسنه وقبا
حلو المراشف مسود سوالفه   بيض لياليه مهما بات مقتربا
يثني معاطفه تيهاً فوا اسفا   ويكسر الجفن اعجاباً فوا عجبا
كان طلعته البدر المنير بدا   في اوج وكان الطرف حرف ظبا
كان وجنته الورد الرطيب زها   في روضه وكان الجيد جيد ظبا
كان حلته الغيم الرقيق وقد   اضاء من تحتها شمساً وما احتجبا
لماربي فرآى ان ليس يعدله   حسن زها ولهى نشوان راح صبا
وشام احداق احداق الانام له   فقام يستلب الالباب منتهبا
يدنو فتطمع فيه النفس مقتربا   وكيف يدرك عين الشمس من طلبا
ادنيته فقصى حمشته فعصى   قبلته فنبا فاكرهته فابي
لعينه حركات في تغزلها   تشجي وتسبي النهى ممن لها رقبا
لها اذا غزلت غزو وان فترت   فتك يريك بابنا الهوى العجبا
لا اسم الا الذي في ضمن لحظتها   ولا مهند الا ما لها انتسبا
كما العم ابي لا اشهم عبر ابي السعليا سرور الزواوي سيد الادبا
استاذنا العلم المفضال من شهدت   بفضله السن الاقلام ما نسبا
اسما

اسما واسمح من اعطى وافصح من   انشا وابلغ من املى ومن كتبا
ازكى الانام نهى اندى الكرام يدا   اجلا الورى حسبا اعلاهم نسبا
كم بات بمطر والارياح عاصفة   وظل ينشي سحاب الجود منسكبا
برحمة لرحيم العظم محببة   وراحة تهب الارزاق والاربا
وهمة لعسير الامر مؤسرة   ومنة عمت الاعجام والعربا
يرام عرفاً واما في الجدال فلا   يرام بل يسترد الخصم منتحبا
يستغرق الحرف منه ما اطال به   اهل البلاغة لفظاً اينما خطبا
يهيم شوقاً الى فعل المروة كالـمضني يهيم الى وصل بمن رغبا
ويستغزم مهمات الامور ويستـقل الكثير مما يعيي السوى طلبا
علم تفكره جزم تصوره   حزم تبصره قاض متى انتدبا
يمن من غير من بالجزيل عطا   وربما من بالاعطاء من وهبا
يلقي مبيمه بالبشر مبتسما   لكن لهيبته تؤذي الورى رهبا
مولاي ان كنت في تاخير كتبك قد   قصرت فالعفو ارجي منك لي اربا
واتني لي عذر انني رجل   لا يحسن القول انشاء وان كتبا
فكيف يحسن بي اني انازل في   مضمار قول همام اعجز الخطبا
وكيف ينتظر المولى مكافاة   مني فهل كافاء ابن في جداه ابا
لا زلت تسمو على ابناء عصرك في   فضل وفضل وعز باهر وحبا